

## واقع الإجازات القرآنية النسائية

### مدينة الرياض أنموذجا

نمشة بنت عبد الله الطواله \*

#### ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الشهادات القرآنية النسائية في مدينة الرياض، وتحديد جوانب القوة والضعف في هذه الشهادات، واقتراح وسائل معالجتها. وقد اشتملت الدراسة على قسمين: قسم نظري وقسم ميداني.

أولاً: القسم النظري: واشتمل على تعريف بالشهادة القرآنية، وطريقة إعطائها وأقسامها، وتاريخ الشهادات القرآنية النسائية، وشروط الشهادات القرآنية.

ثانياً: الدراسة الميدانية: وقد استخدمت أداتان لتحقيق أهداف الدراسة هما الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات البحثية.

وخلصت الدراسة إلى نتائج مهمة، ثم ختمت ببعض التوصيات والمقترحات من الباحثة.

#### المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله.. أما بعد:

فقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ وأمره بتبليغه لأمته. قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ } [سورة المائدة: 67]. وقد حض نبيه ﷺ على تعلم القرآن وتعليمه فقد ثبت عنه ﷺ أنه قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". (1)

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2013.

\* كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، السعودية.

ويلحظ من خلال الحديث الشريف العموم في تعلم القرآن وتعليمه لجميع الأمة ذكرهم وأنتاهم، حرهم وعبدتهم، فكان نساء المسلمين يتعلمن القرآن ويعلمنه ولا ينكر عليهن أحد، بل ورد الثناء على بعض المقرئات وتزكيتهن.<sup>(1)</sup>

ولما لمست الباحثة من التفاوت في واقع الإجازات النسائية، والاختلاف حول قوة الإجازات النسائية وضعفها، رغبت بالإسهام بكتابة هذا البحث حول موضوع (واقع الإجازات القرآنية النسائية "تقييم وتقويم") نظرا للحاجة لمثل هذه الدراسات في جانب الدراسات القرآنية. فكانت خطة هذا البحث تتألف من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

### أسباب اختيار الموضوع، وأهميته:

- 1- الاختلاف حول مستوى الإجازات القرآنية النسائية بمدينة الرياض من ناحية القوة والضعف، فكانت الحاجة لإجراء دراسة علمية تحدد واقع الإجازات القرآنية.
- 2- ما لمست الباحثة من حاجة الإجازة القرآنية النسائية للتقييم، ومن ثم التقويم.
- 3- ندرة الدراسة الميدانية التي تقيس واقع الإجازات القرآنية، رغم أهميتها والحاجة الماسة إليها.

### أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإجازات القرآنية النسائية في مدينة الرياض، وتحديد جوانب الضعف والقوة في الإجازات القرآنية النسائية، واقتراح وسائل لمعالجة الضعف.

### خطة البحث: يشتمل البحث على مقدمة ومبحثين هما:

- المبحث الأول: القسم النظري، وفيه أربعة مطالب:
  - المطلب الأول: تعريف بالإجازات القرآنية.
  - المطلب الثاني: طرق الإجازات القرآنية وأقسامها.
  - المطلب الثالث: تاريخ الإجازات القرآنية النسائية.
  - المطلب الرابع: شروط الإجازة القرآنية.
- المبحث الثاني: القسم الميداني، وفيه مبحثان:
  - المطلب الأول: منهج البحث وأدواته.
  - المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
  - الخاتمة، وفيها أهم النتائج.

## المبحث الأول: القسم النظري:

### المطلب الأول: تعريف بالإجازات القرآنية:

الإجازة في اللغة مشتقة من جَوَزَ الثلاثي وهو في أصل اللغة يدل على معنيين:

أحدهما: قطع الشيء، يقال: جُرْتُ الموضع أجوزُه جَوَازًا ومجازًا: سلكته وسرت فيه. وأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، وَأَجَزْتُهُ أَنْفَذْتُهُ. ومنه الإجازة، قال ابن فارس: "معنى الإجازة في كلام العرب مأخوذ من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث، يقال منه: استجرت فلاناً فأجازني، إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك."<sup>(2)</sup> هـ. قال ابن الصلاح تعليقا على قول ابن فارس: "كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه فيجيزه إياه."<sup>(3)</sup> أ. هـ.

والآخر: وَسَطَ الشيء، فَجَوَزَ كُلَّ شَيْءٍ: وسطه، والجمع أَجَوَازٌ، ومنه الجَوَازُ: نجم في السماء سميت بذلك لتوسطها في السماء.<sup>(4)</sup>

والإجازة في الاصطلاح تختلف باختلاف العلم الذي تنسب إليه، فالإجازة عند المحدثين هي: الإذن بالرواية لفظاً أو كتابةً.<sup>(5)</sup>

والإجازة عند الفقهاء هي: إنفاذ العقود الموقوفة، وإمضاء النافذة منها إذا كان فيها خيار لأحد العاقدين. كما يطلقونها على الإذن بالإفتاء أو التدريس.<sup>(6)</sup>

أما عند القراء فهي: الإذن للقارئ بإقراء رواية أو أكثر.<sup>(7)</sup> فالإجازة شهادة من الشيخ للمجاز على حسن أدائه وجودة قراءته وضبطه، وأهليته لإقراء غيره.<sup>(8)</sup>

### المطلب الثاني: طرق الإجازات القرآنية وأقسامها:

الإجازات نوع من أنواع تحمل العلم الشرعي، ولها أربع طرق عند القراء:

الأولى: العرض والقراءة على الشيخ سواء أكان ذلك بالقرآن كله أم ببعضه، وهو سنة عن رسول الله ﷺ، فقد ثبت عنه ﷺ أنه كان يقرأ على جبريل عليه السلام ويعارضه بالقرآن<sup>(9)</sup>. وهو الذي أخذ به السلف من الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم من التابعين وتابعيهم إلى يومنا هذا<sup>(10)</sup>. وهو الأضبط للقارئ والمقدم عند القراء، لما في العرض من تمام الضبط والإتقان. قال مالك: "قراءتك علي أصح من قراءتي عليك."<sup>(11)</sup> هـ. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: "وإنما نرى القراء عرضوا القراءة على أهل المعرفة بها، ثم تمسكوا بما علموا منها مخافة أن يزيغوا عما بين اللوحين بزيادة أو نقصان."<sup>(12)</sup> أ. هـ.

الثانية: السماع من لفظ الشيخ، وذلك بأن يقرأ الشيخ، ويستمع الطالب لقراءته، وبهذه الطريقة تلقى رسول الله ﷺ القرآن من جبريل عليه السلام ابتداءً. قال تعالى: {لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18)} [سورة القيامة: 16-18]. وهي أقل من العرض خصوصاً مع فساد اللسان وغلبة العجمة، ولا تكون إلا لصاحب الأهلية.

ومن أخذ القرآن أو أقرأه بهذه الطريقة وجب عليه إيضاح ذلك في إجازته، بأن يقول الشيخ أجزت الطالب أن يقرأ بما سمع مني، ويقول الطالب في الأداء: سمعت من فلان أو بنحو ذلك. قال ابن الجزري: "ولا يجوز له أن يقرأ إلا بما سمع أو قرأ، فإن قرأ الحروف المختلف فيها أو سمعها فلا خلاف في جواز إقرائه القرآن العظيم، بشرط أن يكون ذا كراً كيفية تلاوته به حال تلقيه من شيخه مستصحباً ذلك" أهـ.<sup>(13)</sup>

الثالثة: الإجازة بأحرف الخلاف، والمقصود بها تلقي الحروف المختلف فيها عن القراء مجردة عن التلاوة. والإجازة بأحرف الخلاف تكون عرضاً، وتكون سماعاً. ولا تصح إلا لمن بلغ درجة من الإتقان كبيرة.<sup>(14)</sup>

الرابعة: الإجازة المجردة عن القراءة والسماع، وذلك بأن يأذن الشيخ للطالب في الرواية عنه مروياته التي لم يقرأها ولم يسمعها منه. وقد اختلف العلماء في إجازتها مع اتفاق من أجازها على كونها خاصة بمن رثي فيه كمال أهليته وإتقانه وضبطه. قال الصفاقسي: "واختلف في إقرائه بما أجزى فيه، فقبل بالجواز، وقيل بالمنع، وإذا قلنا بالجواز فلا بد من اشتراط أهلية المجاز. أهـ.<sup>(15)</sup>

وأعلى الإجازات القرآنية ما كان فيها العرض مقروناً بالسماع، ثم ما كانت بالعرض فقط، ثم ما كانت بالسماع فقط، وأما ما كانت مجردة من العرض والسماع فاختلف بصحة إجازتها، ومن أجازها شرط لطلبها الأهلية، وقصرها على من أراد أن يعلي السند أو يكثر الطرق بالمتابعة.<sup>(16)</sup>

وتنقسم كيفية القراءة والعرض على الشيخ إلى أقسام:

الأول: الإجازة لرواية من طريق واحد، بأن يقرأ الطالب على شيخه القرآن كاملاً من فاتحة سورة الفاتحة إلى خاتمة سورة الناس، مستوفياً اختلاف الوجوه في الرواية. وغالباً ما تكون هذه الرواية هي رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؛ لاشتهار هذه الرواية من هذا الطريق.<sup>(17)</sup>

الثاني: الإجازة لرواية كاملة مستوفياً جميع طرق الرواية.

الثالث: الإجازة ببعض القرآن سواء جاوز النصف أو كان أقل منه.

الرابع: طريقة جمع القراءات والإجازة بها، وهذه الطريقة تختلف باختلاف البلدان والمشايخ.<sup>(18)</sup>

### المطلب الثالث: تاريخ الإجازات القرآنية النسائية:

كان أمر النبي ﷺ بقراءة القرآن وحفظه وتعلمه عاما يشمل النساء والرجال على حدٍ سواء، فاهتم نساء المسلمين بحفظ القرآن وتعلمه منذ عهد النبي ﷺ، فممن اشتهر بحفظ القرآن الكريم أمهات المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة رضى الله عنهن، فقد عدّهن أبو عبيد في كتابه "القراءات" مع قراء أصحاب رسول الله ﷺ<sup>(19)</sup>.

وممن نصّ على جمعها القرآن من الصحابيات أيضا أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية رضى الله عنها، وكانت قد جمعت القرآن، وأمرها النبي ﷺ أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن<sup>(20)</sup>.

وأما تعليم النساء القرآن الكريم وإقرائهن له في عهد النبي ﷺ فلم أجد نصا صريحا يدل عليه، وإن كان أمر النبي ﷺ بتعليم القرآن عاما يشمل النساء والرجال على حدٍ سواء، خصوصا مع عدم وجود مخصص له، أضف إلى ذلك وجود شواهد تدل على مشاركة النساء في القراءة والإقراء.

وأما بعد عهد النبي ﷺ فقد شاركت النساء في قراءة القرآن الكريم وإقرائه، وإن لم تكن شهرة المقرئات من النساء وكثرتهن كشهرة المقرئين من الرجال وكثرتهم. وهذه القلة في شهرة النساء ليست خاصة بالإقراء فقط، بل هي عامة في جميع فروع علوم الدين، فمع وجود المحدثات والفتيات إلا أنهن أقل من الرجال، وذلك راجع لخصوصية المجتمع الإسلامي، وليس لعيب فيهن أو نقص في تحملهن وأدائهن.

ومن الشواهد على مشاركة المرأة في عصر السلف في إقراء كتاب الله تعالى:

1- ما ورد من نسبة بعض القراءات القرآنية لأمهات المؤمنين؛ كعائشة وحفصة وأم سلمة رضى الله عنهن، مع استشهاد العلماء بما ورد عنهن من قراءات مشعر بمشاركتهن في زمن النبي ﷺ في القراءة والإقراء.<sup>(21)</sup>

2- ما ثبت من وصف أم سلمة رضى الله عنها لقراءة النبي ﷺ، وتلقي أهل الإقراء هذا الوصف منها بالقبول والاستشهاد به. فقد ثبت عنها رضى الله عنها أنها قالت: "كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قال: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَا لَيْكَ يَوْمَ الدِّينِ (4) { [سورة الفاتحة: 2-4] يقطع قراءته." <sup>(22)</sup>

3- وجود مصاحف لبعض أمهات المؤمنين كن يقرأن بها<sup>(23)</sup>، بل ورد أنهن كن يوجهن كتبه مصاحفهن في طريقة الكتابة. فعن أبي يونس مولى عائشة رضى الله عنها قال: "أمرتني عائشة رضى الله عنها أن أكتب لها مصحفا ثم قالت: "إذا بلغت هذه الآية: {حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَىٰ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} [سورة البقرة:238] فآذني. فلما بلغتها آذنتها فأملت علي: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)، ثم قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ<sup>(24)</sup>.

4- ثبت تصدر بعض النساء للإقراء وتعليم القرآن للرجال والنساء على حد سواء، وأقدم من وجدت النص عليها في هذا الباب:

أ- أم الدرداء الصغرى، فقد قرأت على أبي الدرداء ﷺ، ثم أقرأت وتصدرت للإقراء بمشهد من صحابة رسول الله ﷺ؛ فقد توفيت أم الدرداء رحمها الله تعالى سنة (82 هـ) وكان آخر من توفي من الصحابة ﷺ سنة (102 هـ)، ولم يرد النكير عليها -فيما اطلعت عليه- ممن كان في عصرها من السلف، ولا ممن أتى بعدهم من أئمة السلف رضي الله عن الجميع.

قال الذهبي بعد عدّه رجال الإقراء في الطبقة الثانية: "فهؤلاء الذين دارت عليهم أسانيد الحروف المشهورة من أهل الطبقة الثانية، وتوفي معهم عدد كثير وجمّ غفير من جهة القرآن لم تتصل بنا أسانيدهم، منهم: أم الدرداء الصغرى، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب. "أ.هـ.<sup>(25)</sup>

ويقول ابن الجزري في ترجمة عطية بن قيس الكلبي: "وردت الرواية عنه في حروف القرآن، وعرض القرآن على أم الدرداء. "أ.هـ.<sup>(26)</sup>

ب- حفصة بنت سيرين (ت:101هـ)، فقد قرأت القرآن وهي ابنة اثنتي عشرة سنة، وكان أخيها محمد بن سيرين إذا أشكل عليه شيء من القرآن قال: "اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقرأ".<sup>(27)</sup>

#### المطلب الرابع: شروط الإجازة القرآنية:

وضع العلماء للإجازات القرآنية شروطاً كثيرة، أجمع على بعضها، واختلف في بعضها.

ولم يفرقوا في الاشتراط بين النساء والرجال، إلا ما كان من قراءة المرأة على الرجل أو العكس، فقد أضاف بعض العلماء شرط أمن الفتنة، أو عدم الخلوة، أو عدم وجود من يعلم المرأة من رجال محارمها أو النساء. وليس هذا الشرط شرطاً خاصاً بالإقراء، بل هو عام في تعليم الرجل المرأة أو العكس.<sup>(28)</sup>

ويمكن تقسيم شروط الإقراء إلى خمسة شروط:

الشرط الأول: الإخلاص لله تعالى في طلب الإجازة: وهو شرط لازم لطالب الإجازة، وقد وردت الأحاديث بالتحذير من طلب القراءة من غير إخلاص، منها ما رواه أبو هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه... ورجل تعلم العلم وعلمه

وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. قال: كذبت. ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. <sup>(29)</sup> قال النووي: "أول ما ينبغي للمقريء والقارئ أن يقصدا بذلك رضا الله تعالى. قال تعالى: { وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ } [سورة البينة:5] أي: الملة المستقيمة، وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)" <sup>(30)</sup> أ.هـ.

ورغم أهمية هذا الشرط ولزومه، إلا أنه لا يمكن قياسه، فالإخلاص من الأمور الباطنة التي لا يعلم بها إلا الله تعالى، ولا يستطيع أحد القطع بها، ولذا نص كثير من أهل العلم على أنه ليس للمقريء منع الطالب من القراءة عليه، إن شك في إخلاصه. قال النووي: "قال العلماء ﷺ: ولا يمتنع من تعليم أحد لكونه غير صحيح النية، فقد قال سفيان وغيره: طلبهم للعلم نية. وقالوا: طلبنا العلم لغير الله، فأبى أن يكون إلا لله، معناه: كانت عاقبته أن صار لله تعالى" <sup>(31)</sup> أ.هـ.

وقد تم استبعاد قياس هذا الشرط لذلك.

**الشرط الثاني: الأهلية:** وذلك بأن يكون مسلماً عاقلاً بالغاً. وأجيزت إجازة صغير السن إن كان يرى فيه النبوغ والأهلية. <sup>(32)</sup>

**الشرط الثالث: العدالة:** والمقصود بها السلامة الظاهرة من أسباب الفسق وخوارم المروءة، فالأصل عند القراء قبول مستور الحال، ولا يكلف المقريء أو غيره بطلب معرفة عدالته الباطنة ما دام ظاهره الصلاح. قال النووي: "أما إذا كان مستورا -أي المقريء- وهو أن يكون ظاهر العدالة، ولم تعرف عدالته الباطنة، فيحتمل أنه يضره كالشهادة، والظاهر أنه لا يضره؛ لأن العدالة الباطنة تعسر معرفتها على غير الحكام، ففي اشتراطها حرج على الطلبة والعوام" <sup>(33)</sup> أ.هـ. ولو تبين للمقريء عدم عدالة الطالب بعد إجازته لم يكن له الرجوع عن إجازته له. قال السيوطي: "وفي فتاوى الصدر موهوب الجزري من أصحابنا.. سئل أيضاً: عن رجل أجازته الشيخ بالإقراء، ثم بان أنه لا دين له، وخاف الشيخ من تفريطه، فهل له النزول عن الإجازة؟ فأجاب: لا تبطل الإجازة بكونه غير دين. " <sup>(34)</sup> أ.هـ.

**الشرط الرابع: ضبط الرواية:** والمقصود به ضبط حفظ القرآن الكريم واستظهاره كاملاً عن ظهر قلب، مع ضبط الأداء بأن تكون طالبة الإجازة قادرة على الإتيان بالحروف صحيحة المخرج، متقنة مقادير الغنن والمدود، وأن تأتي بالروم والإشمام والإمالات الصغرى والكبرى والاختلاس وما يتصل بأمور القراءة. <sup>(35)</sup>

**الشرط الخامس: ضبط الدراية:** وهو ضبط العلم والفهم، وذلك بأن تكون عالمة بالرواية التي تقرأ بها، أو بالقراءات التي ترويها أصولاً وفرشاً، مع معرفة الأوجه الجائزة، وما فيها من خلاف واجب وجائز، وكيفية الوقوف وموضعها، وما ينبغي أن تعرفه من علم عد الآي وعلم رسم المصاحف، مما لا بد منه لختمتها، وما يتبع كل ذلك من حفظ المتون المعينة على الاستحضار.<sup>(36)</sup>

### المبحث الثاني: القسم الميداني:

#### المطلب الأول: منهج البحث وأدواته:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها. واستخدمت أداتان لتحقيق أهداف الدراسة، هما: الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات البحثية، واقتصر تطبيق الدراسة على مدينة الرياض في العام الدراسي 1433/1434هـ.

**الوسيلة الأولى: الاستبانة:** لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تصميم أداة البحث الأولى (الاستبانة) مقسمة إلى جزئين:

- الجزء الأول: ويتكون من أربع متغيرات، تعكس الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة تخدم سير البحث.
- الجزء الثاني: يقيس متغيرات موضوع الدراسة. وضمت الاستبانة خمساً وثلاثين فقرة موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة.

المحور الثاني: طريقة الإجازة ووسيلتها.

المحور الثالث: كتابة الإجازة.

ثم وضع سؤال مفتوح لعينة البحث، لإمكان إضافة ما يمكن من معلومات حول موضوع الدراسة.

وحكمت الاستبانة من قبل خمسة محكمين، ممن هم في اختصاص مجال الاستبانة الموضوعي، ثم عدلت الاستبانة بناء على ملحوظات المحكمين، وتم الوصول إلى عينة الدراسة التي تتكون من المقرنات المجازات في مدينة الرياض- بمجهود فردي نظراً لعدم وجود إحصاءات تخدم هذا الجانب.

وقد تم توزيع خمسٍ وثلاثين استبانة. وصل منها اثنتان وثلاثون استبانة مما تم توزيعه.

**الوسيلة الثانية:** المقابلة المباشرة: وكانت موجهة، وهي من الأدوات الكيفية التي تتميز بترك المجال مفتوحاً أمام الشخص الآخر، لإبداء وجهة نظره من خلال النقاط المحددة للنقاش. وقد شملت عدة محاور تم تشكيلها بناء على عناصر التقويم الضرورية، وتتمثل هذه المحاور في ما يلي:

- (1) نقاط القوة في واقع الإجازات القرآنية النسائية.
- (2) نقاط الضعف التي تحتاج إلى تحسين في واقع الإجازات القرآنية النسائية.
- (3) وسائل معالجة جوانب الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

يهدف هذا المبحث إلى عرض النتائج التي مثلت إجابات أفراد عينة الدراسة على أداتي الدراسة، وذلك للتعرف إلى (واقع الإجازات القرآنية النسائية "تقييم وتقويم".

#### أولاً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

- خصائص عينة الدراسة.
- الإجابة عن أسئلة الدراسة.

سيتم عرض خصائص عينة الدراسة على أداة الدراسة الأولى "الاستبانة"، وذلك للتعرف إلى (واقع الإجازات القرآنية النسائية "تقييم وتقويم، ثم تفسير البيانات الأساسية وفقاً لمضمون أسئلة الدراسة التالي:

1. ما هي الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة قبل قبولها لقراءة الإجازة؟
2. ما طرق إعطاء الإجازة القرآنية؟ وما إيجابياتها وما سلبياتها؟
3. ما هي طريقة كتابة الإجازة القرآنية؟ وهل اختلاف المهارات المتقنة من الطالبة وطريقة القراءة يتم النص عليه أو هي طريقة واحدة في الكتابة؟

وسوف تتناول الباحثة في هذا المبحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة على أسئلتها، ومن ثم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري، حيث تم معالجة البيانات التي تم التوصل إليها معالجة إحصائية باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الإطار النظري للدراسة الميدانية وذلك على النحو الآتي:

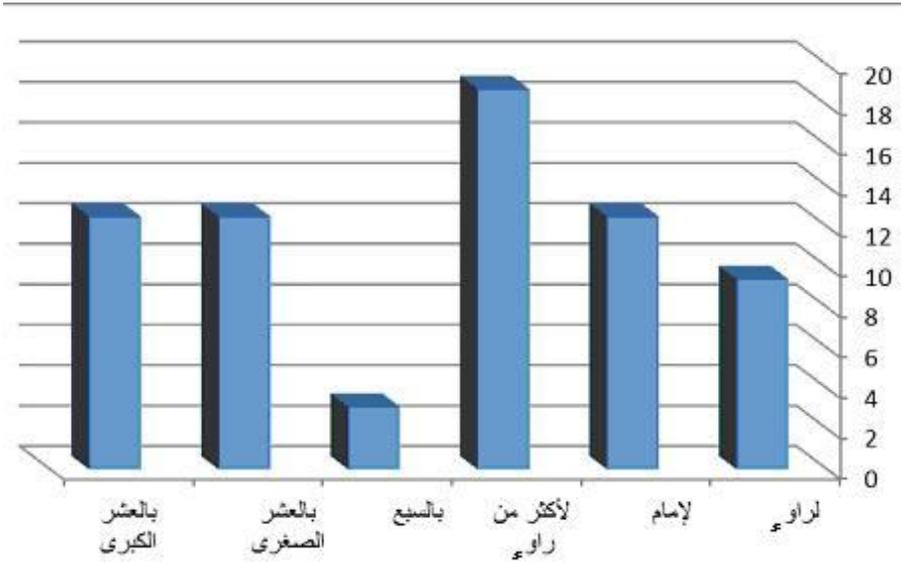
• خصائص عينة الدراسة (المعلومات الأولية):

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتوضيح خصائص عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة كما يلي:

(1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الإجازة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الإجازة

| نوع الإجازة            | العدد | النسبة المئوية |
|------------------------|-------|----------------|
| لراوي                  | 3     | 9.4            |
| لإمام                  | 4     | 12.5           |
| لأكثر من راوي          | 6     | 18.8           |
| بالقراءات السبع        | 1     | 3.1            |
| بالقراءات العشر الصغرى | 4     | 12.5           |
| بالقراءات العشر الكبرى | 4     | 12.5           |
| لم تذكر                | 10    | 31.3           |
| المجموع                | 32    | 100.0          |



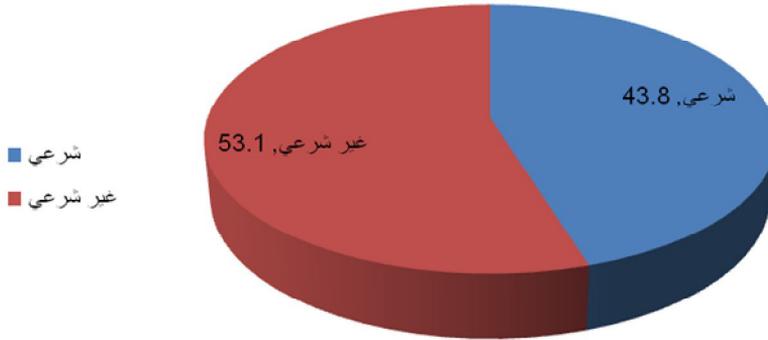
رسم بياني رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الإجازة:

بين الجدول رقم (1): أن أكثر من (18 %) من عينة الدراسة نوع إجازتهم القرآنية هي "لأكثر من راوٍ"، يليهم من نوع إجازتهم "لإمام" أو "بالقراءات العشر الصغرى" أو "بالقراءات العشر الكبرى" بنسبة مئوية متساوية لكل منهم بلغت (12.5 %) من عينة الدراسة، بينما (9.4 %) من عينة الدراسة نوع إجازتهم القرآنية "لراوٍ"، و(3.1 %) فقط من عينة الدراسة نوع إجازتهم القرآنية "بالسبع" فقط، فيما (31.3 %) لم تذكر نوع إجازتها القرآنية.

## (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص:

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص الدراسي

| التخصص             | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------|-------|----------------|
| بكالوريوس شرعي     | 14    | 43.8           |
| بكالوريوس غير شرعي | 17    | 53.1           |
| دون البكالوريوس    | 1     | 3.1            |
| المجموع            | 32    | 100.0          |



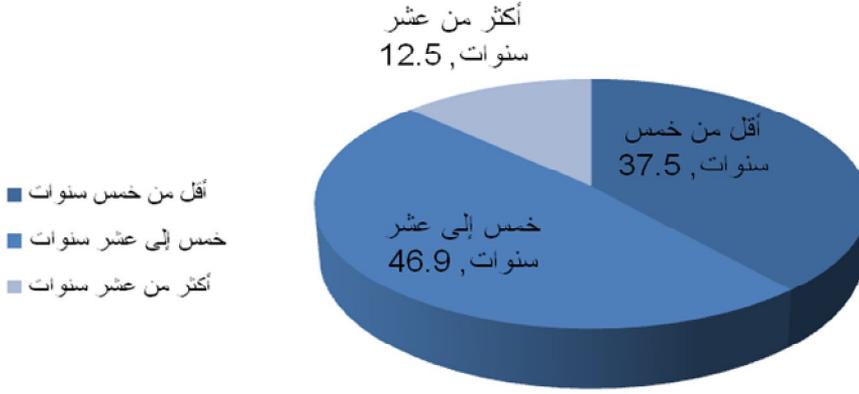
رسم بياني رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص:

بين الجدول رقم (2): أن (43.8 %) من عينة الدراسة تخصصهم "شرعي"، بينما باقي عينة الدراسة ونسبتهم المئوية (53.1 %) تخصصهم "غير شرعي".

(3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات ممارسة الإقراء:

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة

| عدد سنوات ممارسة الإقراء | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------------|-------|----------------|
| أقل من خمس سنوات         | 12    | 37.5           |
| خمس إلى عشر سنوات        | 15    | 46.9           |
| أكثر من عشر سنوات        | 4     | 12.5           |
| لم تذكر                  | 1     | 3.1            |
| المجموع                  | 32    | 100.0          |



رسم بياني رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الممارسة:

بين الجدول رقم (3): أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة عدد سنوات ممارسة الإقراء هي "خمس إلى عشر سنوات" بنسبة مئوية قاربت (47 %) من عينة الدراسة، يليهم من عدد سنوات ممارسة الإقراء "أقل من خمس سنوات" بنسبة مئوية بلغت (37.5 %) من عينة الدراسة، فيما (12.5 %) من عينة الدراسة عدد سنوات ممارسة الإقراء هي "أكثر من عشر سنوات".

• الإجابة على أسئلة الدراسة:

(1) ما هي الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة قبل قبولها لقراءة الإجازة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد أي العبارات كان متوسطها أعلى من غيرها، وذلك للمحور الأول في استبانة الدراسة، الذي ينص على "الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة"، كالتالي:

جدول (4): استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

| م  | العبارات                                                                                                                                                      | أبدا       | أحيانا    | غالبا      | دائما      | النسبة الحسابية | المتوسط المعياري | الانحراف المعياري | الرتبة |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-----------|------------|------------|-----------------|------------------|-------------------|--------|
| 1  | بلوغ سن معين                                                                                                                                                  | 16<br>50.0 | 5<br>15.6 | 4<br>12.5  | 6<br>18.8  | 2.00            | 1.211            | 12                |        |
| 2  | حفظ القرآن الكريم كاملاً قبل الشروع في قراءة الختمة                                                                                                           | 0<br>0     | 2<br>6.3  | 5<br>15.6  | 25<br>78.1 | 3.72            | 581.             | 3                 |        |
| 3  | حفظ متن قبل الشروع في الإجازة (منظومة في علم التجويد لمن يقرأ برواية حفص، والشاطبية لمن يقرأ بالسبع، والدرة لمن يقرأ بالثلاث، والطيبة لمن يقرأ بالعشر الكبرى) | 7<br>21.9  | 9<br>28.1 | 7<br>21.9  | 9<br>28.1  | 2.56            | 1.134            | 8                 |        |
| 4  | حسن الأداء بصحة المخارج وإتقان التجويد وضبط كفاءات الأداء المختلفة                                                                                            | 0<br>0     | 2<br>6.3  | 2<br>6.3   | 28<br>87.5 | 3.81            | 0.535            | 1                 |        |
| 5  | اشتراط عدم الانقطاع عن قراءة الختمة                                                                                                                           | 3<br>9.4   | 7<br>21.9 | 9<br>28.1  | 12<br>37.5 | 2.97            | 1.016            | 6                 |        |
| 6  | التمكن من الجانب النظري للعلم الذي يطلب الإجازة فيه                                                                                                           | 1<br>3.1   | 0<br>0    | 4<br>12.5  | 27<br>84.4 | 3.78            | 0.608            | 2                 |        |
| 10 | معرفة الوقف والابتداء                                                                                                                                         | 0<br>0     | 2<br>6.3  | 10<br>31.3 | 20<br>62.5 | 3.56            | 0.619            | 4                 |        |
| 11 | ضبط المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليهما                                                                                                                      | 0<br>0     | 4<br>12.5 | 7<br>21.9  | 20<br>62.5 | 3.52            | 0.724            | 5                 |        |
| 12 | أن تحصل من علم عد الأبي ما لا بد منه لختمتها                                                                                                                  | 19<br>59.4 | 9<br>28.1 | 1<br>3.1   | 2<br>6.3   | 1.55            | 0.850            | 13                |        |
| 13 | أن تحصل من علم رسم المصاحف ما لا بد منه لختمتها                                                                                                               | 7<br>21.9  | 5<br>15.6 | 10<br>31.3 | 10<br>31.3 | 2.72            | 1.143            | 7                 |        |

| م                                                    | العبارات                                             | أبدا | أحيانا | غالبا | دائما | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف | الرتبة |
|------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|------|--------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|
| 14                                                   | تحصيل شيء من علوم القرآن الكريم والتفسير             | 6    | 8      | 15    | 3     | 2.47            | 0.915             | 9      |
|                                                      |                                                      | 18.8 | 25.0   | 46.9  | 9.4   |                 |                   |        |
| 15                                                   | تحصيل شيء من اللغة والنحو                            | 8    | 11     | 11    | 2     | 2.22            | 0.906             | 10     |
|                                                      |                                                      | 25.0 | 34.4   | 34.4  | 6.3   |                 |                   |        |
| 16                                                   | منح الإجازة من لديها خلل في نطق الحروف سببه عيب خلقي | 11   | 9      | 4     | 6     | 2.17            | 1.147             | 11     |
|                                                      |                                                      | 34.4 | 28.1   | 12.5  | 18.8  |                 |                   |        |
| المتوسط العام للمحور والانحراف المعياري العام للمحور |                                                      |      |        |       |       | 2.85            |                   |        |

ك: التكرارات، %: النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (4) ما يأتي:

- أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول "الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة" تتراوح ما بين درجة "دائما" وبين درجة "أبدا" حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (3.81 من 4) وهو متوسط يقع في المدى (3.25 إلى 4) وهي درجة "دائما" حسب المقياس المستخدم، وأقل متوسط حسابي بلغ (1.55 من 4) وهي درجة "أبدا"، أما الانحراف المعياري فكان بين (0.53) وبين (1.21) لعبارات المحور الأول وهي انحرافات معيارية منخفضة، مما يؤكد تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة، وجاء ترتيب الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كالتالي:

- حصلت خمس عبارات على درجة "دائما" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (3.26 إلى 4)، بمعنى أن العبارات التالية تتحقق بشكل "دائما" من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازليا حسب أهميتها):

1. العبارة رقم (1) "حسن الأداء بصحة المخارج وإتقان التجويد وضبط كفاءات الأداء المختلفة"، بمتوسط حسابي قدره (3.81) وهي درجة تحقق "دائما"، وهو أعلى متوسط حسابي في المحور الأول، مما يعني أنه أهم الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2. العبارة رقم (6) "التمكن من الجانب النظري للعلم الذي يطلب الإجازة فيه"، بمتوسط حسابي قدره (3.78) وهي درجة تحقق "دائماً"، وهو ثاني أهم الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
3. العبارة رقم (2) "حفظ القرآن الكريم كاملاً قبل الشروع بقراءة الختمة"، بمتوسط حسابي قدره (3.72) وهي درجة تحقق "دائماً"، وهو ثالث أهم الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
4. العبارة رقم (10) "ضبط مواضع الوقف والابتداء"، بمتوسط حسابي قدره (3.56) وهي درجة تحقق "دائماً".
5. العبارة رقم (11) "ضبط المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليهما"، بمتوسط حسابي قدره (3.52) وهي درجة تحقق "دائماً".
- حصلت ثلاث عبارات على درجة "غالبا" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (2.51 إلى 3.25)، بمعنى أن العبارات التالية "غالبا" ما تتحقق من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازليا حسب أهميتها):
6. العبارة رقم (5) "اشتراط عدم الانقطاع عن قراءة الختمة"، بمتوسط حسابي قدره (2.97) وهي درجة تحقق "غالبا".
7. العبارة رقم (13) "أن تحصيل من علم رسم المصاحف ما لا بد منه لختمتها"، بمتوسط حسابي قدره (2.72) وهي درجة تحقق "غالبا".
8. العبارة رقم (3) "حفظ متن قبل الشروع في الإجازة (منظومة في علم التجويد لمن يقرأ برواية حفص، والشاطبية لمن يقرأ بالسبع، والدرة لمن يقرأ بالثلاث، والطيبة لمن يقرأ بالعشر الكبرى)"، بمتوسط حسابي قدره (2.56) وهي درجة تحقق "غالبا".
- حصلت خمس عبارات على درجة "أحيانا" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (1.76 إلى 2.50)، بمعنى أن العبارات التالية "أحيانا" ما تتحقق من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازليا حسب أهميتها):
9. العبارة رقم (14) "تحصيل شيء من علوم القرآن الكريم والتفسير"، بمتوسط حسابي قدره (2.47) وهي درجة تحقق "أحيانا".
10. العبارة رقم (15) "تحصيل شيء من اللغة والنحو"، بمتوسط حسابي قدره (2.22) وهي درجة تحقق "أحيانا".

11. العبارة رقم (16) "منح الإجازة من لديها خلل في نطق الحروف سببه عيب خلقي"،  
بمتوسط حسابي قدره (2.17) وهي درجة تحقق "أحيانا".
12. العبارة رقم العبارة رقم (1) " بلوغ سن معين"، بمتوسط حسابي قدره (2) وهي  
درجة تحقق " أحيانا".
- حصلت عبارة واحدة فقط على درجة "أبدا" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد  
عينة الدراسة، بسبب أن متوسطها الحسابي يقع في المدى (1 إلى 1.75)، بمعنى أن العبارة  
التالية "أبدا" ما تتحقق، من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازليا حسب أهميتها):
  - 13. العبارة رقم (12) "أن تحصل من علم عد الآي ما لا بد منه لختمتها"، بمتوسط  
حسابي قدره (1.55) وهي درجة تحقق "أبدا".
  - بلغ المتوسط العام للمحور (2.85) وهي درجة تحقق "غالبا" حسب المقياس المستخدم،  
مما يعني أن الشروط التي يجب توفرها في طالبة الإجازة "غالبا" ما تتحقق بشكل عام، من  
وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

## 2) ما طرق إعطاء الإجازة القرآنية؟ وما إيجابياتها؟ وما سلبياتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً، لتحديد أي العبارات كان متوسطها أعلى من غيرها، وذلك للمحور الثاني في استبانة الدراسة، الذي ينص على "طريقة الإجازة ووسيلتها" كالتالي:

**جدول (5): استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:**

| م | العبارات                                                                                       | ك | أبدا | أحيانا | غالبا | دائما | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------|---|------|--------|-------|-------|-----------------|-------------------|---------|
| 1 | القراءة بالجمع بالوقف<br>(خاص لمن يقرأ بالقراءات<br>السبع أو العشر)                            | 4 | 1    | 3      | 7     | 21.9  | 2.87            | 1.302             | 4       |
| 2 | اشتراط القراءة بطريق<br>الأفراد قبل الإذن بالجمع<br>(خاص لمن يقرأ بالقراءات<br>السبع أو العشر) | 5 | 5    | 3      | 4     | 12.5  | 2.35            | 1.169             | 5       |

واقع الإجازات القرآنية النسائية بمدينة الرياض أنموذجاً

| م                                              | العبارات                                                                                      | أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً | النسبة<br>المتوسط | الانحراف<br>المعياري | الرتبة |
|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------|---------|--------|--------|-------------------|----------------------|--------|
| 3                                              | الاكتفاء أثناء الختمة بتطبيق<br>الطالبة لأحد أوجه الرواية                                     | 15    | 7       | 3      | 1      | 0.852             | 1.61                 | 8      |
| 4                                              | العرض لبعض القرآن<br>والإجازة به كله                                                          | 22    | 2       | 0      | 5      | 1.150             | 1.59                 | 9      |
| 5                                              | تحقيق معرفة أوجه الخلاف<br>الواجب للراوي الذي تقرأ له<br>طالبة الإجازة                        | 0     | 0       | 1      | 28     | 0.186             | 3.97                 | 1      |
| 6                                              | تحقيق معرفة أوجه الخلاف<br>الجائز للراوي الذي تقرأ له<br>طالبة الإجازة                        | 0     | 3.1     | 12.5   | 75.0   | 0.491             | 3.79                 | 2      |
| 7                                              | اشتراط التلقي مشافهة                                                                          | 3     | 5       | 0      | 19     | 1.137             | 3.30                 | 3      |
| 8                                              | الإجازة من المصحف                                                                             | 22    | 3       | 0      | 2      | 0.832             | 1.33                 | 11     |
| 9                                              | استخدام وسائل الاتصال<br>الحديثة كالهاتف والانترنت<br>والبالتوك في السماع من<br>طالبة الإجازة | 20    | 7       | 3      | 1      | 0.811             | 1.52                 | 10     |
| 10                                             | إجازة من يخطئ أثناء قراءة<br>الختمة، دون طلب الإعادة<br>منه بعد ختمه.                         | 18    | 4       | 4      | 3      | 1.066             | 1.72                 | 7      |
| 11                                             | الإنز للحافظة عند قراءتها<br>الاستعانة بالمصحف أو<br>الكتاب أو الكراسة                        | 26    | 3       | 1      | 1      | 0.682             | 1.26                 | 12     |
| 12                                             | اشتراط تدريس الطالبة لما<br>أخذته من علم                                                      | 13    | 7       | 4      | 6      | 1.185             | 2.10                 | 6      |
| المتوسط العام للمحور والانحراف المعياري للمحور |                                                                                               |       |         |        |        | 2.28              |                      |        |

ك: التكرارات، %: النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (5) ما يأتي:

- أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني - طرق إعطاء الإجازة القرآنية تتراوح ما بين درجة "دائماً" وبين درجة "أبداً" حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (3.97) من (4) وهو متوسط يقع في المدى (3.25 إلى 4) وهي درجة "دائماً" حسب المقياس المستخدم، وأقل متوسط حسابي بلغ (1.26 من 4) وهي درجة "أبداً"، أما الانحراف المعياري فكان بين (0.18) وبين (1.13) لعبارات المحور الثاني وهي انحرافات معيارية منخفضة، مما يؤكد تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على طرق إعطاء الإجازة القرآنية، وجاء ترتيب طرق إعطاء الإجازة القرآنية من حيث الأهمية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كالتالي:
- حصلت ثلاث عبارات على درجة "دائماً" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (3.26 إلى 4)، بمعنى أن العبارات التالية تتحقق بشكل "دائماً" من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازلياً حسب أهميتها):
  1. العبارة رقم (5) "تحقيق معرفة أوجه الخلاف الواجب للراوي الذي تقرأ له طالبة الإجازة"، بمتوسط حسابي قدره (3.97) وهي درجة تحقق "دائماً"، وهو أعلى متوسط حسابي في المحور الثاني، مما يعني أنه أهم طرق إعطاء الإجازة القرآنية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
  2. العبارة رقم (6) "تحقيق معرفة أوجه الخلاف الجائز للراوي الذي تقرأ له طالبة الإجازة"، بمتوسط حسابي قدره (3.79) وهي درجة تحقق "دائماً"، وهو ثاني طرق إعطاء الإجازة القرآنية أهمية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
  3. العبارة رقم (7) "اشتراط التلقي مشافهة"، بمتوسط حسابي قدره (3.30) وهي درجة تحقق "دائماً"، وهو ثالث طرق إعطاء الإجازة القرآنية أهمية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- حصلت عبارة واحدة فقط على درجة "غالبا" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطها الحسابي يقع في المدى (2.51 إلى 3.25)، بمعنى أن العبارة التالية "غالبا" ما تتحقق، من وجهة نظر أفراد العينة:
  4. العبارة رقم (1) "القراءة بالجمع بالوقف (خاص لمن يقرأ بالقراءات السبع أو العشر)"، بمتوسط حسابي قدره (2.87) وهي درجة تحقق "غالبا".

- حصلت عبارة واحدة فقط على درجة "أحياناً" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (1.76 إلى 2.50)، بمعنى أن العبارات التالية "أحياناً" ما تتحقق، من وجهة نظر أفراد العينة:  
5. العبارة رقم (2) الأولى " اشتراط القراءة بطريق الأفراد قبل الإذن بالجمع (خاص لمن يقرأ بالقراءات السبع أو العشر)"، بمتوسط حسابي قدره (2.35) وهي درجة تحقق "أحياناً".
- حصلت ست عبارات على درجة "أبداً" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (1 إلى 1.75)، بمعنى أن العبارات التالية "أبداً" ما تتحقق، من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازلياً حسب أهميتها):  
7. العبارة رقم "10" إجازة من يخطئ أثناء قراءة الختمة، دون طلب الإعادة منه بعد ختمه"، بمتوسط حسابي قدره (1.66) وهي درجة تحقق "أبداً".  
8. العبارة (3) الثانية "الاكتفاء أثناء الختمة بتطبيق الطالبة لأحد أوجه الرواية"، بمتوسط حسابي قدره (1.61) وهي درجة تحقق "أبداً".  
9. العبارة رقم (4) " العرض لبعض القرآن والإجازة به كله"، بمتوسط حسابي قدره (1.59) وهي درجة تحقق "أبداً".  
10. العبارة رقم (9) "استخدام وسائل الاتصال الحديثة كالهاتف والانترنت والبالطوك في السماع من طالبة الإجازة"، بمتوسط حسابي قدره (1.52) وهي درجة تحقق "أبداً".  
11. العبارة رقم (8) "الإجازة من المصحف"، بمتوسط حسابي قدره (1.33) وهي درجة تحقق "أبداً".  
12. العبارة رقم (11) "الإذن للحافظة عند قراءتها الاستعانة بالمصحف أو الكتاب أو الكراسة"، بمتوسط حسابي قدره (1.26) وهي درجة تحقق "أبداً".
- بلغ المتوسط العام للمحور (2.28) وهي درجة تحقق "أحياناً" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن طرق إعطاء الإجازة القرآنية "أحياناً" ما تتحقق بشكل عام، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

### 3) ما هي طريقة كتابة الإجازة القرآنية؟ وهل اختلاف المهارات المتقنة من الطالبة وطريقة القراءة يتم النص عليه أو هي طريقة واحدة في الكتابة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً، لتحديد أي العبارات كان متوسطها أعلى من غيرها، وذلك للمحور الثالث في استبانة الدراسة والذي ينص على " كتابة الإجازة "، كالتالي:

جدول (6): استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب الفقرات:

| م                                                    | العبارات                                                                                             | أبدا | أحيانا | غالبا | دائما | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|--------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|
| 1                                                    | تدوين طريقة أخذ الإجازة هل كان عرضا للقرآن كاملاً أو بعضه أو أوجه الخلاف إلى غير ذلك- في متن الإجازة | 4    | 0      | 2     | 20    | 3.46            | 1.104             | 5      |
| 2                                                    | كتابة الإجازة بخط اليد                                                                               | 19   | 4      | 1     | 5     | 1.72            | 1.162             | 10     |
| 3                                                    | كتابة تاريخ وقت الانتهاء من الإجازة                                                                  | 0    | 0      | 1     | 28    | 3.97            | 0.186             | 2      |
| 4                                                    | توقيع الإجازة أو ختمها                                                                               | 0    | 0      | 0     | 29    | 4.00            | 0.000             | 1      |
| 5                                                    | الإشهاد على الإجازة                                                                                  | 6    | 7      | 4     | 12    | 2.76            | 1.215             | 8      |
| 6                                                    | وصف الممنوحة الإجازة بالصفات التي خولتها لأخذ الإجازة                                                | 3    | 3      | 4     | 18    | 3.32            | 1.056             | 6      |
| 7                                                    | التصريح بالإذن للطالبة بالإقراء مع ذكر أهليتها لذلك                                                  | 1    | 1      | 0     | 27    | 3.83            | 0.658             | 3      |
| 8                                                    | التصريح بإجازة الطالبة مع ذكر أهليتها لذلك                                                           | 2    | 1      | 1     | 22    | 3.65            | 0.892             | 4      |
| 9                                                    | الالتزام بصيغة واحدة في كتابة الإجازة لجميع الطالبات دون تفريق بينهن من ناحية طريقة الأخذ والأهلية   | 3    | 6      | 5     | 14    | 3.07            | 1.086             | 7      |
| 10                                                   | التفريق بين الإجازة للإقراء والإجازة للقراءة                                                         | 12   | 1      | 1     | 13    | 2.56            | 1.476             | 9      |
| المتوسط العام للمحور والانحراف المعياري العام للمحور |                                                                                                      | 37.5 | 3.1    | 3.1   | 40.6  | 3.23            |                   |        |

ك: التكرارات، %: النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (6) ما يأتي:

- أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث - كتابة الإجازة، تتراوح ما بين درجة "دائماً" وبين درجة "أبداً" حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (4 من 4) وهو متوسط يقع في المدى (3.25 إلى 4) وهي درجة "دائماً" حسب المقياس المستخدم، وأقل متوسط حسابي بلغ (1.72 من 4) وهي درجة "أبداً"، أما الانحراف المعياري فكان بين (0.00) وبين (1.47) لعبارات المحور الثالث وهي انحرافات معيارية منخفضة، مما يؤكد تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كتابة الإجازة، وجاء ترتيب عبارات كتابة الإجازة من حيث الأهمية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كالتالي:
- حصلت ست عبارات على درجة "دائماً" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (3.26 إلى 4)، بمعنى أن العبارات التالية تتحقق بشكل "دائماً" من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازلياً حسب أهميتها):
  1. العبارة رقم (4) "توقيع الإجازة أو ختمها"، بمتوسط حسابي قدره (4 من 4) وهي درجة تحقق "دائماً"، بمعنى أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقوا على تحققها بشكل "دائماً"، مما يعني أنه أهم عبارات كتابة الإجازة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
  2. العبارة رقم (3) "كتابة تاريخ وقت الانتهاء من الإجازة"، بمتوسط حسابي قدره (3.97) وهي درجة تحقق "دائماً"، وهو ثاني عبارات كتابة الإجازة أهمية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
  3. العبارة رقم (7) "التصريح بالإذن للطالبة بالإقراء مع ذكر أهليتها لذلك"، بمتوسط حسابي قدره (3.83) وهي درجة تحقق "دائماً"، وهو ثالث عبارات كتابة الإجازة أهمية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
  4. العبارة رقم (8) "التصريح بإجازة الطالبة مع ذكر أهليتها لذلك"، بمتوسط حسابي قدره (3.65) وهي درجة تحقق "دائماً".
  5. العبارة رقم (1) "تدوين طريقة أخذ الإجازة\_هل كان عرضاً للقرآن كاملاً أو بعضه أو أوجه الخلاف إلى غير ذلك- في متن الإجازة"، بمتوسط حسابي قدره (3.46) وهي درجة تحقق "دائماً".
  6. العبارة رقم (6) "وصف الممنوحة الإجازة بالصفات التي خولتها لأخذ الإجازة"، بمتوسط حسابي قدره (2.32) وهي درجة تحقق "دائماً".
- حصلت ثلاث عبارات على درجة "غالبا" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطاتها الحسابية تقع في المدى (2.51 إلى 3.25)، بمعنى أن

العبارات التالية "غالبا" ما تتحقق، من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تنازليا حسب أهميتها).

7. العبارة رقم (9) "الالتزام بصيغة واحدة في كتابة الإجازة لجميع الطالبات دون تفريق بينهن من ناحية طريقة الأخذ والأهلية"، بمتوسط حسابي قدره (3.07) وهي درجة تحقق "غالبا".

8. العبارة رقم (5) "الإشهاد على الإجازة"، بمتوسط حسابي قدره (2.76) وهي درجة تحقق "غالبا".

9. العبارة رقم (10) "التفريق بين الإجازة للإقراء والإجازة للقراءة"، بمتوسط حسابي قدره (2.56) وهي درجة تحقق "غالبا".

• حصلت عبارة فقط على درجة "أبدا" حسب المقياس المستخدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بسبب أن متوسطها الحسابي يقع في المدى (1 إلى 1.75)، بمعنى أن العبارة التالية "أبدا" لا تتحقق، من وجهة نظر أفراد العينة.

10. العبارة رقم (2) "كتابة الإجازة بخط اليد"، بمتوسط حسابي قدره (1.72) وهي درجة تحقق "أبدا".

• بلغ المتوسط العام للمحور (3.23) وهي درجة تحقق "غالبا" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن عبارات كتابة الإجازة "غالبا" ما تتحقق بشكل عام، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

### ثانيا: نتائج المقابلات:

كانت المشاركات من المسؤولات والمشرفات على برنامج الإجازات القرآنية في الدور والمعاهد النسائية، بالإضافة إلى المقرئات اللاتي لديهن خبرة طويلة في الإقراء. وتم سؤالهن عن واقع الإجازات القرآنية النسائية، وكان ذلك في ثلاثة محاور:

الأول: نقاط القوة في واقع الإجازات القرآنية النسائية.

الثاني: نقاط الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية.

الثالث: وسائل معالجة جوانب الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية.

وقد بلغ متوسط تقديراتهن لواقع الإجازات القرآنية النسائية 7.4 على مقياس من 1 إلى 10. وبعد التحليل الكيفي للبيانات ظهرت النقاط الأساسية التالية:

### أولاً: نقاط القوة في واقع الإجازات القرآنية النسائية:

أظهرت الاستجابات وجود العديد من جوانب القوة في الإجازات النسائية القرآنية، وفيما يلي الجدول رقم (7) يوضح أهم نقاط القوة المذكورة:

#### الجدول رقم (7): نقاط القوة في واقع الإجازات القرآنية النسائية مرتبة حسب تكرار ورودها

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                 |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجود جهة رسمية مثل المعهد تختبر الطالبة، وتنتسب من استيفاء الطالبة شروط الإجازة قبل عرضها على الشیخة، والتصديق على الإجازة.</li> <li>- اشتراط اختبارات دورية للطالبة أثناء العرض كل خمسة أجزاء، عشرة، خمسة عشر،... إلخ حتى تختبر الطالبة بالمصحف كاملاً في نهايته.</li> <li>- إلزام الطالبة غير المتقنة بأخذ دورات في تصحيح التلاوة قبل البدء بالإجازة.</li> <li>- مطالبة الطالبة بالجمع بين السماع والعرض بقصد إتقان الطالب.</li> <li>- الإشهاد على الإجازة من شیخة مساوية في الطبقة للأستاذة المجيزة، أو من زميلات الطالبة في الطبقة نفسها.</li> <li>- قراءة الأجزاء الخمسة الأولى للطالبات، ثم تسمع كل طالبة للشیخة ما قرأته عليهن، بهدف تلقينها الأحكام والأداء بالشكل الصحيح.</li> </ul> | <p>أولاً: نقاط<br/>القوة في<br/>واقع<br/>الإجازات<br/>القرآنية<br/>النسائية</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|

### ثانياً: نقاط الضعف التي تحتاج إلى تحسين في واقع الإجازات القرآنية النسائية:

أظهرت الاستجابات وجود العديد من جوانب الضعف في الإجازات النسائية القرآنية، وفيما يلي الجدول رقم (8) يوضح أهم نقاط الضعف المذكورة:

#### الجدول رقم (8): نقاط الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية مرتبة حسب تكرار ورودها

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                               |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم وجود هيئة للإقراء تشرف على مسائل الإقراء وتنظمه.</li> <li>- ضعف الطالبات المتقدمات لطلب الإجازة.</li> <li>- عدم الاهتمام بحفظ المتون العلمية.</li> <li>- التنطع والمبالغة في شرط الإتقان والضبط.</li> <li>- السماح للطالبة غير الضابطة بالشروع في قراءة ختمة الإجازة.</li> <li>- التساهل في إعطاء الإجازة وعدم الالتزام بشروطها، بسبب عمر الطالبة، أو حالتها الصحية، أو الجنسية، أو الظروف الخاصة.</li> <li>- الحاجة لمجالس مراجعة ومذاكرة للمجازات خصوصاً المبتدئات.</li> <li>- الإجازة من المصحف.</li> </ul> | <p>ثانياً: نقاط<br/>الضعف في واقع<br/>الإجازات<br/>القرآنية<br/>النسائية.</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|

### ثالثا: وسائل معالجة جوانب الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية:

أظهرت الاستجابات وجود العديد من وسائل معالجة جوانب الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية، وفيما يلي الجدول رقم (9) يوضح أهم وسائل معالجة جوانب الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية:

الجدول رقم (9): نقاط وسائل معالجة جوانب الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية مرتبة حسب تكرار ورودها

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                            |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| <p>- الحاجة إلى وجود هيئة علمية تشرف على الإجازات القرآنية، من حيث الإذن للمقرئة بالإقراء، والتصديق على الإجازات، والتوجيه، والإشراف على كل ما يتعلق بأمور الإجازات القرآنية.</p> <p>- الحاجة إلى إجراء اختبارات للأستاذات؛ للتعرف إلى مستواهن، وتحديد صلاحية قيامهن بالتدريس والإجازة.</p> <p>- الحاجة إلى وجود دورات تعقد للأستاذات المجيزات، للتنبيه على بعض الأخطاء التي تقع، بالإضافة إلى تقوية جوانب الضعف عند الأستاذة المجيزة، كالجهد ببعض العلوم اللازم معرفتها لطالب الإجازة.</p> <p>- الحاجة لدراسة الأسانيد التي تعطى بها الإجازة والاستيثاق منها.</p> | <p>ثالثا: وسائل معالجة جوانب الضعف في واقع الإجازات القرآنية النسائية.</p> |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|

الخاتمة: وفيها:

### أولا: أهم النتائج:

- 1- الإجازة نوع من أنواع تحمل العلم الشرعي، ولها أربع طرق عند القراء، أعلاها ما كان فيها العرض مقرونا بالسماع، وأشهرها ما كان بالعرض فقط.
- 2- وجود كثير من الشواهد تدل على تعليم النساء القرآن الكريم وإقرائهن له في عهد النبي ﷺ.
- 3- تصدر كثير من النساء للإقراء وتعليم القرآن للرجال والنساء على حد سواء.
- 4- أقدم من ذكر أهل الطبقات تصدرها للإقراء من النساء هي أم الدرداء الصغرى رضي الله عنها.
- 5- لم يفرق العلماء في الاشتراط بين النساء والرجال إلا ما كان من قراءة المرأة على الرجل أو العكس، فقد أضاف بعض العلماء شرط أمن الفتنة، أو عدم الخلوة، أو عدم وجود من يعلم المرأة من رجال محارمها أو النساء. وهو شرط عام في تعليم الرجل المرأة أو العكس.
- 6- كشفت الدراسة عن اهتمام الإجازات القرآنية النسائية بجانب حسن الأداء، بصحة المخارج وإتقان التجويد، وضبط كفايات الأداء المختلفة حسب رأي عينة الدراسة.

- 7- أظهرت الدراسة عدم الاهتمام ببعض جوانب ضبط الدراية في الإجازات القرآنية النسائية، كحفظ متن قبل الشروع في الإجازة، وتحصيل ما لا بد منه للختمة من علم عد الآي وعلم رسم المصاحف، حسب رأي عينة الدراسة، رغم تأكيد القراء على اشتراط ذلك.
- 8- كشفت الدراسة عن وجود التساهل والتنطع في ضبط الأداء على حدٍ سواء في الإجازات القرآنية النسائية.
- 9- بينت الدراسة عناية الإجازات القرآنية النسائية بتحقيق معرفة أوجه الخلاف الواجب، والخلاف الجائز للراوي الذي تقرأ له طالبة الإجازة حسب رأي عينة الدراسة.
- 10- كشفت الدراسة عن الحاجة إلى وجود هيئة علمية تشرف على كل ما يتعلق بأمور الإجازات القرآنية.
- 11- أظهرت الدراسة وجود كثير من جوانب القوة في الإجازة القرآنية النسائية منها، اشتراط التلقي مشافهة، واشتراط اختبارات دورية للطالبة أثناء العرض، وتدوين طريقة أخذ الإجازة في متن الإجازة، وضبط مواضع الوقف والابتداء.
- 12- كشفت الدراسة عن وجود بعض صور التساهل بإعطاء الإجازة، كالإجازة من المصحف، وإجازة الطالبة غير المتقنة إجازة قراءة رغم عدم وجود ضوابط تمنع المجازة من ممارسة الإقراء، والسماح للطالبة غير الضابطة بالشروع في قراءة ختمة الإجازة.
- 13- الحاجة لوجود مجالس دورية للمقرنات المجيرات يتعهدن ويتدارسن ما تم حفظه وإتقانه، بالإضافة إلى مناقشة ما يرين ضرورة مناقشته.

#### ثانياً: التوصيات والمقترحات:

- 1- إنشاء هيئة علمية تشرف عليها جمعية تحفيظ القرآن الكريم، تكون مخولة بالإشراف على كل ما يتعلق بأمور الإجازات القرآنية.
- 2- إقامة دروس شرعية متخصصة للمقرنات اللاتي يمارسن الإقراء، بالإضافة للراغبات ممن حصلن على إجازات قرآنية؛ لتقوية جوانب الضعف لديهن في بعض العلوم التي هي من لوازم القراءة، كعلم عد الآي، وعلم الرسم وغيرها.
- 3- الاهتمام بحفظ المتون، وإقامة الدورات في شرحها، وبيان أهمية حفظها وفوائده.

## The Reality of Women's Quranic Testimonies: Assessment and Correction

Namsheh Al-Tawalh, Faculty of Arts, University of Princess Noura Bent Abdul Rahman, Riyadh, Saudi Arabia.

### Abstract

The study aims to identify the reality of certificates Quranic women in the city of Riyadh, and to identify the strengths and weaknesses of these certificates, and suggest ways to address them. The study includes two sections: theoretical and field study.

First: The theoretical section: and included a definition of Quranic certificates, and how to give it and its divisions, and the history of women's Quranic certificates, and certificates of Quranic Terms.

Second: The field study: two tools have been used to achieve the objectives of the study were the questionnaire and interview to collect research data.

قدم البحث للنشر في 2013/4/30 وقبل في 2013/8/22

### الهوامش

- (1) أخرجه البخاري في صحيحه, كتاب فضائل القرآن, باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه, برقم (5027), (108/6)
- (1) انظر: ص7 من هذا البحث.
- (2) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: (494/1) مادة: (ج.و.ز).
- (3) مقدمة ابن الصلاح: ص276.
- (4) انظر: تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: (870/3) , ولسان العرب لابن منظور: (531/1) , مادة: (ج.و.ز)
- (5) انظر: تيسير مصطلح الحديث للطحان: ص159
- (6) انظر: الموسوعة الفقهية الكويتية: (8/1).
- (7) انظر: لطائف الإشارات للقسطاني: (181/1) , ومختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات للدوسري: ص12.

- (8) انظر: الإتيان في علوم القرآن: (273/1), وإجازات القراء للعلم: ص18, وإقراء القرآن الكريم للدخيل: ص152
- (9) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر: (30/1)
- (10) انظر: طبقات القراء للذهبي: (5/1, 37).
- (11) فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث للسخاوي: (28/2).
- (12) فضائل القرآن لأبي عبيد: ص361.
- (13) منجد المقرئين لابن الجزري: ص4-5.
- (14) انظر: إقراء القرآن الكريم للدخيل: ص164-165.
- (15) غيبي النفع: ص7, وانظر: منجد المقرئين: ص6, 56, ولطائف الإشارات: (182/1).
- (16) انظر: منجد المقرئين: ص10-11, ولطائف الإشارات: (181/1), واتحاف فضلاء البشر للبنا: (68/1).
- (17) انظر: التبيان لمن طلب إجازة القرآن للمزروعى: ص41.
- (18) انظر: تفصيل هذا الاختلاف في التبيان لمن طلب إجازة القرآن: ص61.
- (19) نقل قوله في المرشد الوجيز: ص40, 41, والبرهان في علوم القرآن للزركشي: (242/1), والإتيان في علوم القرآن للسيوطي: (248/1).
- (20) أخرجه أبو داود في سننه, كتاب الصلاة, باب إمامة النساء برقم (591), (161/1), وابن خزيمة في صحيحه برقم (1676), (240/6), والبيهقي في السنن الكبرى: (130/3), والطبراني في المعجم الكبير: (312/18). وانظر: الإتيان: (112/1) والحديث حسنه الألباني انظر: ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني: (255/2) برقم (493).
- (21) انظر مثلاً: المصاحف لأبي داود السجستاني: (371/1), والبرهان في علوم القرآن: (79/3) والدر المنثور للسيوطي: (399/4).
- (22) أخرجه أبو داود في سننه, أبواب الحروف والقراءات, برقم (1466), (37/4). والترمذي في جامعه, أبواب القراءات, باب فاتحة الكتاب برقم (2927), (257/4), والحاكم في مستدركه: (232/2) وقال: "هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" أ.هـ.
- (23) انظر: المصاحف: (377, 371, 365/1).
- (24) أخرجه مسلم في صحيحه, كتاب المساجد ومواضع الصلاة, باب الدليل لمن قال: (الصلاة الوسطى هي صلاة العصر), (437/1). وأبو داود في سننه, كتاب الصلاة, باب في وقت صلاة العصر, برقم (410), (112/1). والترمذي في جامعه, أبواب تفسير القرآن, باب في سورة البقرة, برقم (2982), (285/4).

- (25) طبقات القراء: (78/1)
- (26) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: (513/1)
- (27) انظر: سير أعلام النبلاء: (507/4)
- (28) انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: (50/1), وشرح صحيح مسلم للنووي: (173/6), وزاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم: (185/4)
- (29) أخرجه مسلم في صحيحه, كتاب الجهاد , باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار, برقم (1905), (1202/3).
- (30) التبيان في آداب حملة القرآن: ص24, وانظر: غيث النفع للصفاقسي: ص7. وحديث (إنما الأعمال بالنيات) أخرجه البخاري في صحيحه, كتاب بدء الوحي, باب بدء الوحي, برقم (1), (2/1).
- (31) التبيان في آداب حملة القرآن: ص34, ومنجد المقرئين: 63.
- (32) انظر: إجازات القراء: ص37, و إقراء القرآن الكريم: ص180.
- (33) شرح الطيبة للنويري: (39/1).
- (34) الإتيقان في علوم القرآن: (104 /1)
- (35) انظر: منجد المقرئين: ص72 وما بعدها, ولطائف الإشارات: (172/1), وإجازات القراء: ص17 وما بعدها.
- (36) انظر: سنن القراء ومناهج المجودين: ص94 وما بعدها, ومنجد المقرئين: ص72 وما بعدها, ولطائف الإشارات: (172/1), وإجازات القراء: ص19 وما بعدها.

### المصادر والمراجع:

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر, للبخاري أحمد بن محمد الدمياطي, وضع حواشيه: أنس مهرة, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت, 1419هـ -1998م.
- الإتيقان في علوم القرآن, للسيوطي جلال الدين, ط3, مطبعة مصطفى البابي الحلبي, 1370هـ.
- إجازات القراء, لمحمد فوزان العمر, الرياض, دار العاصمة, ط3, 1428هـ.
- إقراء القرآن الكريم منهجه وشروطه وأساليبه وآدابه, الدخيل دخيل, مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمركز الشاطبي, جدة, 1429هـ /2008م

- البرهان في علوم القرآن، الزركشي بدر الدين محمد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، ط2، 1391هـ.
- تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط4، 1407 هـ.
- التبان لمن طلب إجازة القرآن، لياسر المزروعى، مكتبة المنار الإسلامية، ط1، 1424هـ.
- التبيان في آداب حملة القرآن، ليحيى بن شرف النووي، تحقيق: بشير محمد، الرياض، دار المؤيد، ط1.
- تيسير مصطلح الحديث، لأبي حفص محمود الطحان، المملكة العربية السعودية، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط4.
- جمال القراء وكمال الإقراء، السخاوي علم الدين، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة التراث مكة المكرمة.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي، بيروت، دار الفكر.
- سنن القراء ومناهج المجودين، لعبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط1، 1414هـ.
- شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن بطل، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الرياض، مكتبة الرشد، ب.ت.
- شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا محيي الدين النووي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط2، 1392هـ.
- طبقات القراء الكبار، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أحمد خان، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، 1418هـ.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد الجزري، تحقيق: برجستراسر، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1351 هـ.

- غيث النفع في القراءات السبع، الصفاقسي علي، ضبطه: محمد شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ-1999م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، صححه محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، ب.ت.
- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: أحمد الخياطي، مطبعة فضالة، المغرب، 1415هـ/1995م.
- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين ابن منظور، تحقيق: عبد الله الكبير وآخرون، مصر، دار المعارف، 1980م.
- لطائف الإشارات في فنون القراءات، القسطلاني شهاب الدين، تحقيق: عامر عثمان وعبد الصبور شاهين، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1392هـ.
- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، لإبراهيم الدوسري، دار الحضارة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429 هـ - 2008م.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي شامة المقدسي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط1، 2003م.
- المصاحف، لابن أبي داود السجستاني، تحقيق: محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط2، 1423هـ/2002م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، إيران، دار الكتب العلمية، ب.ت.
- مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان الشهرزوري، تحقيق: نور الدين عتر الناشر، بيروت، دار الفكر المعاصر، 1406هـ.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري محمد بن محمد، دار الكتب العلمية، ط1، 1420هـ-1999م.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف الكويتية، الكويت، دار السلاسل، ط2.
- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري محمد بن محمد، تحقيق/ محمد علي الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، ب.